من شارع الشهيد مدرم بالعاصمة عدن وبحضور قيادات المجلس الانتقالي وأبرز قادة الجنوب ..

أبناء الجنوب يرسمون لوحة تاريخية وحضارية جسدت اللحمة الشعبية ووحدوية المشروع الجنوبي والهدف

عدن / الأمناء / خاص :

حشـــود جماهيرية ضخمة وفي أعرق وأطـــول شـــارع في الجنوب، رسم الشعب الجنوبي يوم أمس الأول الجمعـــة لوحة تاريخيـــة وحضارية وثورية، جســـدت اللحمة الشـــعبية ووحدوية المشروع الجنوبي والهدف.

الحشـــود الضخمة التي أكتظ بها شارع مدرم بالمعلا، سجلت رداً واضحاً على مشـــاريع اســـتهداف الجنوب وتطلعات شـــعبه وهدف ثورته، وذلك بالتزامن مع إحياء الذكرى الـ 23 ليوم 7 يوليو الأســـود من العـــام 1994م، والذكرى العاشرة لانطلاق ثورة الحراك الجنوبي (الثـــورة الجنوبية) يوم 7 يوليو 2007م.

وشهدت ساحة المعلا التي حددها المجلـــس الانتقالي الجنـــوبي مكاناً لتجمع الحشـــود الجنوبية، حضوراً تاريخياً وكبيراً، لتحمل الفعالية رسائل عديدة محلياً وعربياً ودولياً، بالتزامن مع محاولات قـــوى محيطة بالرئيس هادي للعبث بقراراته وزرع الخلافات وإعادة الأمور للمربـــع الأول وإعادة إنتاج تلك القوى الشـــمالية لنفســـها كاحتلال ســـياسي جديد في الجنوب الذي تمكـــن من طرد قوى الشـــمال بتحالفيها القديم 94 والجديد 2015، بمساعدة ودعم دول التحالف العربي.

وخلال الفعالية الشعبية التاريخية المركزيـــة ألقيت العديـــد من الكلمات كان أبرزها كلمة (رئيس هيئة رئاسة المجلـــس الانتقالي الجنـــوبي) اللواء عيدروس الزبيدي .

ونتيجة لمـــا تمر بـــه محافظات الجنوب المحررة من أعمال اســـتهداف وتعطيل النهوض ومعالجة ملفات بعد الحرب وإعادة الإعمار والتنمية، جاءت كلمة رئيس المجلـــس الانتقالي لتؤكد على رســـم ملامح وخطوط الســـير لشعب الجنوب ومجلســـه الانتقالي وصولاً لتحقيق دولة الجنوب القادمة، التي أسماها المجلس الانتقالي بـ(دولة الجنوب الفيدرالية المستقلة).

كـــما تم إعـــلان تحذيـــر واضح للحكومة وقوى الشرعية من التمادي في أســـاليب خذلانها لشعب الجنوب وتعمد عدم النهوض بالخدمات، حيث حمّل المجلس الانتقالي الحكومة وتلك القوى المســـؤولية الكاملة عن تردي الخدمـــات وتعذيب شـــعب الجنوب، مهدداً بأن الصبر لن يدوم طويلا، وأن المجلس الانتقالي ســـيضطر للتدخل لإدارة الجنوب.

كما كان لافتاً الإعـــلان الصريح باعتزام حظر الجماعـــات الإرهابية وإدراجها في قائمة الإرهاب، وأبرزها (الإخـــوان المســـلمين، الحوثيـــون، القاعدة، داعش).

وفي رســـالة أخرى، عبّر المجلس الانتقـــالي مـــن خلال كلمة رئيســـه اللواء الزبيدي في الحشـــود الجنوبية الضخمـــة، عبّر المجلس عـــن تحالفه الوطيد مع التحالـــف العربي، قائلا: " إنـــه مثلما انتصر الجنوب لنفســـه وللشرعية والتحالف العربي في الحرب ضد الانقلاب الحـــوثي العفاشي، فإن المجلس يمضي على نهج ذلك الانتصار متمسكا بالشراكة الحقيقية لتحقيق أهـــداف مكافحـــة الإرهـــاب و دحر الميليشـــيات الحوثية العفاشية و صد مشروع التوسع الســـياسي الإيراني ومخططاتـــه التـــي تســـتهدف أمن المنطقة العربية ".

كما عبّر عـــن أمـــن المنطقة في الجنوب والعـــالم ، مؤكدا على التزامة بحمايـــة أمـــن المنطقـــة، ومكافحة الإرهاب.

وحول القضية الجنوبية، قال: " إن مسار قضية شـــعب الجنوب الوطنية التحررية لم يعد بعـــد الانتصار على الغزو الانقـــلابي عام 2015 موضوعا للاســـتفراد بـــه عبر تزييـــف الإرادة الجنوبيـــة الحرة على طـــاولات حل المسألة اليمنية ".

ودعا المجلـــس الانتقالي الجنوبي الدول الخمس الدائمـــة العضوية في مجلس الأمن الـــدولي والدول العشر الراعية والاتحـــاد الأوروبي والجامعة العربية ودول مجلس التعاون الخليجي إلى التفاعل الإيجـــابي مع ما تحقق على أرض الجنوب من تحول سياسي تشـــكلت بموجبـــه قيادة سياســـية حاملة لأهداف شعب الجنوب وقضيته الوطنية غير القابلة للمساومة.

وحـــول عمل المجلـــس الانتقالي، قال اللواء الزبيدي: " إن هيئة رئاســـة المجلس تمضي لاستكمال بناء المجلس تنظيمياً خـــلال الأيام القليلة القادمة، واستيعاب كافة القوى والشخصيات الوطنية الجنوبية بمختلف انتماءاتها الفكريـــة والثقافيـــة والاجتماعية، واســـتكمال تشـــكيل الهيئات في كل محافظات الجنوب ".